

الباب الثاني

الأساس النظري

أ. نموذج التعلم التعاوني من نوع JIGSAW

١. مفهوم نموذج التعلم

من الناحية اللغوية، فإن كلمة "نموذج" تعني "الشكل". وفي الاستخدام العام، يُفهم النموذج على أنه نتيجة لتفسير الملاحظات والقياسات المتعلقة بنظام معيّن. ووفقًا لما ذكره (Suprijono, 2009)، فإن النموذج يمكن اعتباره تصويرًا دقيقًا لعملية حقيقية، ويتيح للأفراد أو الجماعات فرصة التصرف استنادًا إلى ذلك النموذج.

أما ماهية نموذج التعلم، فتفهم على أنها دليل منظم يشتمل على الطريقة، والأهداف، وخطوات الأنشطة، والظروف البيئية، وإدارة الصف التي ستُطبّق في العملية التعليمية لتحقيق

النتائج المرجوة (Trianto, 2010). وفيما يلي بعض الآراء حول

تعريف نموذج التعلم.

وبحسب (Andrini, 2016)، فإن نموذج التعلم هو خطة

تعليمية يضعها المعلم لتُطبَّق في الصف. وأما (Dakhi et al.,

2020)، فيرون أن نموذج التعلم هو شكل أو مفهوم خاص صُمِّم

بشكل منهجي بناءً على نظريات التعلم أو الأسس التي تعكس

كيفية تعلم الطلاب، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية وتوفير

بيئة تعليمية مناسبة، كما يُستخدم تفاعل العملية التعليمية

لمساعدة الطلاب في تحقيق نتائج تعلم أفضل.

ويمكن تلخيص الآراء السابقة حول نموذج التعلم بأنه

يعمل كدليل وإرشاد للمعلم في تخطيط وتنفيذ الأنشطة التعليمية

بشكل فعال وكفاء، كما يساعد الطلاب في تحقيق نتائج تعلم

مثالية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن نموذج التعلم يُسهم في توجيه الأنشطة التعليمية حتى مرحلة التقييم النهائي، مما يتيح التحقق من مدى تحقق أهداف التعلم. لذلك، ينبغي على المعلم أن يفهم نموذج التعلم الذي سيستخدمه حتى تسير العملية التعليمية بشكل فعال وكفاء.

٢. التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هو طريقة تعليمية تتيح للطلاب التعاون مع اصدقائهم في انجاز المهام التي تم تصميمها بشكل منهجي (Taniredja et al., 2011). وقد اشار (Hadi, 2004)، الى ان التعلم التعاوني يعد

طريقة فعالة، لان كل فرد يملك قدرات وخلفيات وآمالا مختلفة للمستقبل. وهذه الفروقات تتيح حدوث عملية تبادل معرفي بين الافراد. ومن خلال التعلم التعاوني، يتكون تفاعل يدعم الذكاء

الجماعي، مما يؤدي الى نشوء مجتمع تعليمي، حيث يحصل الطلاب على المعرفة ليس فقط من المعلم، بل من زملائهم في الصف ايضا.

كما اوضح (Slavin, 2008)، ان التعلم التعاوني يشمل عدة استراتيجيات تعليمية يتعلم فيها الطلاب ضمن مجموعات صغيرة لمساعدة بعضهم البعض في فهم المواد الدراسية. ويركز هذا النهج على التعاون بين الطلاب داخل المجموعات. ويتوقع من الطلاب ان يدعم بعضهم بعضا، ويتبادلوا النقاشات والآراء، ليعمقوا فهمهم ويتجاوزوا الفروقات في مدى استيعابهم للمادة. ويهدف التعلم التعاوني الى تحسين نتائج التعلم الاكاديمية للطلاب، ومساعدتهم على تقبل تنوع زملائهم، وتطوير مهاراتهم الاجتماعية (Hosnan, 2014).

ويتميز التعلم التعاوني بخصائص محددة. وقد بين

(Rusman, 2014)، خصائص التعلم التعاوني كما يلي:

أ. التعلم ضمن مجموعات

ب. الاعتماد على الادارة التعاونية

ج. وجود رغبة في التعاون

د. امتلاك مهارات التعاون

ومن خلال الشرح السابق، يمكن استنتاج ان التعلم

التعاوني هو عملية تعليمية تركز على التعاون والتفاعل بين طلاب

متنوعين، بهدف رفع مستوى فهمهم لمحتوى التعلم.

٣. التعلم التعاوني من نوع Jigsaw

يعد نموذج التعلم التعاوني من نوع Jigsaw أحد أنواع

التعلم التعاوني الذي يركز على توزيع المهام التعليمية بين أعضاء

المجموعة، حيث يصبح كل عضو خبيراً في جزء معين من المادة

التعليمية، ثم يعلم هذا الجزء لبقية أعضاء مجموعته. وبهذا، يكون لكل عضو دور مهم في عملية التعلم.

وقد طور هذا النموذج وجرب لأول مرة من قبل Elliot

Aronson وزملائه في جامعة Texas، ثم طوّره Slavin وفريقه في

جامعة John Hopkins سنة ١٩٧٨م (Al-Tabany, 2014). وقد

صُمّم هذا النوع كجزء من استراتيجية التعلم التعاوني، ويمكن تطبيقه في مختلف المواد الدراسية مثل العلوم، والدراسات الاجتماعية، والرياضيات، والتربية الدينية، واللغات، وغيرها. كما يُعدّ هذا النموذج مناسباً لجميع المراحل الدراسية.

يعدّ نموذج Jigsaw بنية من بنيات التعلم التعاوني متعددة

الوظائف. ويُستخدم هذا النموذج أساساً في أنشطة العرض

التقديمي وكذلك لتقديم المادة الجديدة، حيث تنشأ تبعية إيجابية

بين أعضاء المجموعة. وفي إطار التعلم التعاوني بنموذج الجيسو،

يعمل الطلاب في مجموعات دراسية صغيرة ذات بنية متعددة الاستخدامات يمكن تطبيقها في جميع المجالات الدراسية والمستويات الصفية، بهدف تنمية المهارات والكفاءات الفردية والجماعية.

قدم بعض الخبراء أيضا آراء حول نموذج Jigsaw. تعد طريقة الصلصال Jigsaw إحدى أكثر الطرق التعاونية مرونة. (Isjoni, 2014)، فإن نموذج التعلم التعاوني من نوع Jigsaw يعد من الأساليب التعليمية التي تشجع على المشاركة الفعالة للطلاب وتعاونهم من أجل فهم المادة الدراسية وتحقيق نتائج تعليمية مثلى. في حين يرى (Lie, 2004)، أن نموذج Jigsaw صُمم لغرس روح المسؤولية لدى الطلاب ليس فقط تجاه تعلمهم الذاتي، بل أيضاً تجاه تعلم زملائهم، حيث يُطالب الطلاب بفهم المادة وإعادة شرحها لأفراد مجموعاتهم. وقد قدّم بعض العلماء أيضا آراءهم

حول نموذج Jigsaw. فبحسب (Isjoni, 2014) فإن التعلم التعاوني بنموذج Jigsaw هو أحد أشكال التعلم الذي يشجع على مشاركة الطلاب النشطة ومساعدة الأعضاء بعضهم لبعض في إتقان المادة الدراسية من أجل تحقيق نتائج تعليمية مثلى.

بينما أوضح (Lie, 2004) أن نموذج Jigsaw صُمم لتنمية شعور المسؤولية لدى الطلاب ليس فقط تجاه تعلمهم الذاتي، بل أيضاً تجاه تعلم زملائهم. إذ يُطلب من الطلاب أن لا يقتصرُوا على فهم المادة المقدمة، بل أن يكونوا قادرين أيضاً على إعادة عرضها لأعضاء مجموعتهم الآخرين.

في التطبيق العملي، يجتمع الطلاب الذين يدرسون موضوعاً واحداً من مجموعات مختلفة لتكوين مجموعة الخبراء من أجل مناقشة الموضوع وتعميق فهمهم له. وبعد ذلك، يعودون إلى مجموعاتهم الأصلية لعرض نتائج تعلمهم على زملائهم في

المجموعة. وفي نموذج Jigsaw هذا، تتكون المجموعة الأصلية من طلاب ذوي خلفيات متنوعة من حيث القدرات والجنس والأسرة، بينما تمثل مجموعة الخبراء مزيجًا من طلاب المجموعات الأصلية المختلفة الذين يدرسون موضوعًا محددًا بعمق.

إن نجاح نموذج Jigsaw يعتمد اعتمادًا كبيرًا على التبعية الإيجابية بين الطلاب، حيث يتحمل كل عضو مسؤولية نقل المعلومات التي يتقنها إلى مجموعته من أجل تحقيق أداء جيد عند التقييم (Slavin, 2009). في عملية Jigsaw ، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات فحسب، بل يقومون أيضا ببناء المعرفة من خلال التفاعل والمناقشة وشرحها لزملائهم في المجموعة. ولذلك، يُعدّ هذا النموذج مناسبًا جدًا للتطبيق في تعليم اللغات، بما في ذلك تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في اللغة العربية.

أما خطوات تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع Jigsaw

فهي كما يلي:

أ. يُقسم الطلاب إلى مجموعات مكونة من أربعة أفراد.

ب. يُعطى كل عضو جزءًا مختلفًا من المادة ليتعلمه.

ج. يجتمع الطلاب الذين يدرسون نفس الجزء من المجموعات

المختلفة لتشكيل مجموعة الخبراء، ويناقشون الموضوع فيما بينهم.

د. بعد الانتهاء من النقاش، يعود كل عضو إلى مجموعته

الأصلية، ويقوم بتعليم الجزء الذي تعلمه لأعضاء مجموعته، بينما يستمع الآخرون بانتباه.

هـ. تقوم كل مجموعة خبراء بعرض نتائج نقاشاتهم أمام

الجميع.

و. يجري المعلم تقييمًا للنشاط التعليمي.

ز. تُختتم الحصة بالخلاصة والتلخيص (Hamdayana,

.2016).

٤. إيجابيات وسلبيات نموذج التعلّم التعاوني من نوع Jigsaw

يتميز نموذج التعلم التعاوني من نوع Jigsaw بعدة مزايا،

منها:

- أ. توفر المجموعات الصغيرة دعماً اجتماعياً للتعلم.
- ب. يمتلئ الجو التعليمي بأفكار مفيدة وجذابة تستحق المناقشة.
- ج. يزيد من مسؤولية الطلاب تجاه فهم المادة الدراسية لأنفسهم وللآخرين.

د. يشجع التعاون الجماعي في تعلم المادة المقدمة.

هـ. ينمي مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، مما يثري

تجربة التعلم ويدعم النمو العقلي والعاطفي للطلاب.

و. يعزز إبداع الطلاب في التفكير النقدي، وقدرتهم على

حل المشكلات التي يواجهونها.

ز. يدرب الطلاب على الشجاعة وتحمل المسؤولية في

مشاركة ما تعلموه مع بقية أعضاء المجموعة.

ومع ذلك، فإن لهذا النموذج بعض العيوب، منها:

أ. ازدحام الصف بسبب انتقال الطلاب من مجموعة إلى

أخرى.

ب. صعوبة إقناع الزملاء أثناء المناقشة أو تقديم المادة إذا لم

يكن لدى الطالب الثقة بالنفس.

ج. قلة مشاركة بعض الطلاب الذين قد يعتمدون على

زملائهم، ويحدث ذلك غالباً في مجموعاتهم الأصلية.

د. سيطرة بعض الطلاب على النقاش بسبب شعورهم بأنهم

أكثر ذكاء من بقية أعضاء المجموعة.

٥. في بداية تطبيق هذا النموذج، قد يكون من الصعب

تنظيمه، ويحتاج عادة إلى وقت كافٍ وإعداد جيد حتى

يسير بشكل فعال (Supriyono, 2009).

ب. مهارة الكلام في اللغة العربية

١. مفهوم مهارة الكلام

يعدّ الكلام إحدى مهارات اللغة التي تتصف بالإنتاجية والتعبير، وهي قدرة الإنسان على إيصال الأفكار والمفاهيم والمشاعر أو المعلومات إلى الآخرين شفهيًا. وفي سياق تعليم اللغة، بما في ذلك اللغة العربية، تحتل مهارة الكلام مكانة مهمة لأنها تُعدّ مؤشرًا رئيسيًا على قدرة الفرد على التواصل.

وفقًا لما ذكره (Tarigan, 2019)، فإن مهارة الكلام هي

القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر شفويًا. وقد أكد

أن هذه المهارة تعدّ جزءاً أساسياً من عملية الاتصال، لأنها تمكّن الفرد من التفاعل مع محيطه الاجتماعي بطريقة مباشرة وفعّالة.

وفي سياق تعليم اللغة العربية، تتسم مهارة الكلام بوظيفة

استراتيجية، إذ تُعدّ مؤشراً رئيسياً على مدى نجاح المتعلم في

التواصل الشفوي. وأوضح (Kuswoyo, 2017) أن مهارة الكلام

تتطلب من الطالب استخدام اللغة العربية بشكل عفوي وموجّه

ومناسب للمواقف التواصلية التي يواجهها.

كما أن الكلام يعتبر عملية إنفعالية إجتماعية تتم تبين

طرفين هما المتكلم والمخاطب بحيث يتبادلان الأدوار من وقت

لآخر فيصبح المتحدث سامعاً والسامع متحدثاً، ويحتاج الحديث

إلى النطق ويحتاج النطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير

الشفهي (Hermanto et al., 2019).

وبذلك يمكن الاستنتاج أن الكلام هو عملية نشطة تتجاوز مجرد إصدار الأصوات أو الكلمات، بل هي عملية تفكير وتنظيم الرسائل، بالإضافة إلى القدرة على إيصال الأفكار بشكل متسلسل ومفهوم. وفي اللغة العربية، تصبح هذه العملية أكثر تعقيداً لأنها تتطلب فهماً للبنية النحوية والصرفية وفصاحة اللغة.

٢. أهداف مهارة الكلام في اللغة العربية

تعد مهارة الكلام إحدى المهارات الأربع الأساسية في تعلم اللغة العربية، وتهدف إلى تزويد الطلاب بالقدرة على التواصل الشفوي في مختلف سياقات الحياة. يهدف الكلام إلى إيصال رسالة إلى الآخرين أو إلى الجمهور. ووفقاً لما ذكره (Keraf, 2010)، فإن الأهداف التي يسعى الكلام لتحقيقها تشمل التحفيز، وغرس الثقة، والدعوة إلى العمل، وتقديم المعلومات أو الأخبار، وكذلك الترفيه.

وذكر (Abdullah et al., 2020) أن الهدف الأساسي من

تنمية مهارة الكلام في اللغة العربية هو تمكين الطلاب من التعبير

عن الأفكار والمشاعر والمعلومات بشكل فعال ودقيق في مواقف

تواصلية متنوعة. وتشمل هذه القدرة: التمكن من المفردات،

وتراكيب الجمل، واستخدام التنغيم والنطق الصحيح.

بالإضافة إلى ذلك، تهدف مهارة الكلام إلى تعزيز ثقة

الطالب بنفسه في استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل، بحيث

يتوقع من الطالب أن يشارك بنشاط في النقاشات، والعروض،

والتفاعلات الاجتماعية الأخرى باستخدام اللغة العربية.

وفي سياق التعليم، تسهم تنمية مهارة الكلام أيضاً في

تعزيز قدرات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، حيث

يتم تدريبهم من خلال أنشطة الكلام على تنظيم الأفكار،

وصياغة الحجج، والتعبير عن الآراء بطريقة منطقية ومنظمة.

وعلى وجه العموم، فإن الهدف من مهارة الكلام في اللغة العربية هو تكوين أفراد قادرين على التواصل بشكل فعال، واثقين بأنفسهم، ومتمكنين من التفكير النقدي والإبداعي في استخدام اللغة العربية داخل الصف وخارجه في الحياة اليومية.

٣. العوامل التي تؤثر في مهارة الكلام

تتأثر مهارة الكلام في اللغة العربية بالعديد من العوامل قد تكون داخلية أو خارجية من الطالب. وتعد هذه العوامل مهمة ينبغي مراعاتها لكي يتم تعليم اللغة العربية بصورة مثلى، ولتحقيق أهداف التواصل بشكل فعال (Maulana Putra et al., 2024).

وفيما يلي بعض العوامل التي قد تؤثر في مهارة الكلام

لدى الطلاب:

(١) المفردات

كلما زادت معرفة الطالب بالمفردات، زادت

قدرته على التعبير عن الأفكار والآراء شفويًا (Khairani

et al., 2024). وتؤثر ثروة المفردات تأثيراً كبيراً في تنوع

الجملة وفصاحة التعبير أثناء الحديث.

٢) الثقة بالنفس والدافعية

العامل التالي هو الثقة بالنفس والدافعية لدى

الطالب. فالطلاب الذين يتمتعون بثقة عالية بالنفس

يكونون أكثر جرأة في التحدث أمام الآخرين، بينما

تدفعهم الدافعية القوية إلى الاستمرار في التدريب وتحسين

مهاراتهم الكلامية (Ma'arif & Al Ngarifin, 2021).

ويمكن أن تكون بيئة التعلم الداعمة محفزا على نمو هذه

الثقة بالنفس.

(٣) العوامل النفسية

تشكل العوامل النفسية مثل القلق أو الخجل أو الخوف من الخطأ عائقاً أمام قدرة الطالب على الكلام. لذلك، يجب على المعلم أن يهيئ بيئة صفية مريحة وداعمة حتى لا يشعر الطالب بالضغط أثناء الحديث (Maulana Putra et al., 2024).

(٤) البيئة اللغوية

من العوامل المهمة أيضاً البيئة اللغوية، وهي البيئة التي تُستخدم فيها اللغة العربية في التفاعل اليومي بشكل نشط. إن وجود هذه البيئة يوفر حافزاً قوياً للطالب حتى يعتاد على الحديث بالعربية بشكل تلقائي (Maulana Putra et al., 2024)، مثل وجود نادي اللغة العربية أو جدار تعبير باللغة العربية أو المحادثة اليومية في الصف.

٤. مؤشرات مهارة الكلام

بحسب Tarigan في (Usman, 2015)، فإن مؤشرات

مهارة الكلام تشمل النطق، التلفظ، التحكم في الصوت،

السيطرة على النفس، ضبط الحركات الجسدية، اختيار الكلمات

والجمل والنطق، استخدام اللغة السليمة، وتنظيم الأفكار. أما

التقييم في هذا البحث فيتم من خلال اختبار التحدث بإعادة

السرد، ويعتمد تقييمه على نظرية Burhan Nurgiantoro، حيث

تتضمن الجوانب المقيمة جوانب لغوية وغير لغوية.

أما الجوانب اللغوية فتشمل النطق، التنعيم، اختيار

الكلمات (الدلالة)، استخدام الجمل، محتوى الحديث،

والطلاقة. وأما الجوانب غير اللغوية فتشمل لغة الجسد

(Nurgiantoro, 2018).

وفيما يلي شرح للجوانب اللغوية:

(١) النطق

يجب على المتحدث أن ينطق أصوات اللغة

نطقًا صحيحًا، لأن النطق غير الدقيق قد يشنت

انتباه المستمع.

(٢) استخدام التنغيم

في المناقشة، تؤثر تنوعات التنغيم والفواصل

على المعنى. فالاستخدام المناسب للتنغيم يضيف

جاذبية إلى الحديث ويعد عاملاً حاسماً. وإذا كان

الإلقاء على وتيرة واحدة، تقل فاعلية الكلام.

(٣) اختيار الكلمات

يجب أن يكون اختيار الكلمات أثناء

التحدث واضحاً ودقيقاً ومتنوعاً. ويحتاج المتحدث

إلى اختيار كلمات ملائمة وذات صلة بالمستمعين

حتى لا يحدث خلل في عملية التواصل.

(٤) استخدام ترتيب الجملة

ينبغي أن يكون ترتيب الجملة في الجملة

منظماً، لأنه إذا استخدم المتحدث جملاً فعالة، فإن

المستمع سيكون أقدر على فهم مقصود الكلام

وهدفه.

أما الجوانب غير اللغوية التي تؤثر على نجاح مهارة

الكلام فهي كالتالي:

أ. الشجاعة

من أراد التمكن من الكلام، فعليه أن يتحلى

بالشجاعة للتعبير عن رأيه أمام الجمهور حتى لا

يشعر بالتوتر.

ب. الطلاقة

تتأثر الطلاقة في الحديث بالتدريب والتحضير قبل التحدث مع الآخرين. ويعد هذا التدريب ضروريًا لضمان إيصال الرسالة بشكل جيد وفهم المستمع لمحتوى الكلام.

ج. نظرة العين

ينبغي توجيه نظرة المتحدث إلى جميع الحضور لإعطاء انطباع بالمشاركة أثناء الحديث، لأن التركيز على اتجاه واحد فقط يجعل بقية الجمهور يشعر بالإهمال.

د. وضوح الصوت

تؤثر قوة الصوت في مهارة الكلام، لذا ينبغي على المتحدث أن يتحكم في مستوى صوته ليتمكن

جميع المستمعين، سواء القريين أو البعيدين، من

سماع ما يقال بوضوح.

هـ. الحركات وتعبيرات الوجه

تعد الحركات وتعبيرات الوجه من العوامل

المساعدة في فاعلية الكلام، فهي تسهم في توضيح

الشرح اللفظي وتجعل النقاش أكثر حيوية دون

مبالغة.

و. السلوك الطبيعي

من المهم أن يتحلى المتحدث بسلوك

طبيعي، مثل الهدوء، عدم التوتر، والقدرة على

التفاعل الجيد مع المستمعين. لأن المتحدث الذي

يبدو مرهقًا أو متوترًا يعطي انطباعًا بأن حديثه غير

مشوق (Yanti et al., 2022).

تؤثر العوامل اللغوية وغير اللغوية كما ذكر السابق على بعضها البعض، وتلعب دورًا في نجاح التواصل الشفهي. وبناءً على أداة التقييم المستندة إلى رأي برهان نورجيانثورو، هناك سبعة معايير للتقييم، تشمل النطق، نبرة الصوت، اختيار الكلمات، تراكيب الجمل، محتوى الحديث، الطلاقة، والتواصل غير اللفظي.

ج. الدراسات السابقة

وفيما يلي بعض نتائج البحوث ذات الصلة بهذا البحث:

١. (Putra, W., 2016) في بحثه المعنون ”تطبيق أسلوب لعب الأدوار لتحسين مهارات الكلام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة ونوساري الحكومية الابتدائية“. أظهرت النتائج أن عملية التعلم قد تحسنت. ويمكن ملاحظة هذا التحسن من خلال حماس الطلاب والطلاب الأكثر انتظامًا في أنشطة التعلم.

ويمكن ملاحظة التحسن في مهارات الكلام من متوسط اكتساب الطلاب للدرجات من ٥٨,٢٦ قبل العملية التعليمية إلى ٧٠,٨٤ في الدورة الأولى ثم ارتفع مرة أخرى إلى ٧٨,٦٦ في الدورة الثانية. إن معادلة البحث الذي أجراه أنغارا ويسنو بوترا مع البحث الذي أجراه الباحث كلاهما لتحسين مهارات الكلام لدى الطلاب، والفرق أن الباحث يستخدم نموذج التعلم بلعب الأدوار بينما يستخدم الباحث نموذج التعلم التعاوني من نوع jigsaw (Rusidah, 2017) في بحثها المعنون ”تطبيق نموذج التعلم من نوع بانوراما لتحسين القدرة على كتابة الخطابات الرسمية للصف الثامن في الصف الثامن المتوسط في محافظة موليمين باراباي هولو سونغاي تنغاه“. تُظهر هذه الدراسة أن هناك زيادة في نشاط طلاب الصف

الثامن من الصف الثامن في الصف الثامن في محافظة
 موليمين باراباي هولو سونغاي تنغاه في كتابة الخطابات
 الرسمية باستخدام نموذج التعلم من نوع بانوراما في كل
 دورة. يمكن ملاحظة الزيادة من خلال ملاحظة نشاط
 الطلاب من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية، حيث بلغت
 درجة نشاط الطلاب ٥٥,٢ في الدورة الأولى، و ٩٦ في
 الدورة الثانية. كانت هناك زيادة في نشاط المعلم من
 نسبة ٥٥,٢% في الدورة الأولى إلى ٩٦% في الدورة الثانية.
 أي أنها زادت بنسبة ٤٠,٨% عن الدورة السابقة. إن
 معادلة البحث الذي أجرته الباحثة مع البحث الذي
 أجرته الباحثة رشيدة، كلاهما استخدم النموذج التعاوني
 من نوع jigsaw التعاوني بينما كان الفرق بين الباحثين
 هو تحسين القدرة على كتابة الخطابات الرسمية، بينما

كان هدف الباحثة تحسين مهارات الكلام لدى الطلاب.

٣. (Satyawati, 2011) في بحثه المعنون "أثر التعلم التعاوني

من نوع Jigsaw على تحصيل الطلاب في تعلم

الرياضيات في مادة المكعبات والكتل في الصف الثامن

المتوسط في أسيايا جوندانج تولونج أجونج للعام

الدراسي ٢٠١١/٢٠١٠". استنادا إلى نتائج البحث الذي

أجريت، تم التوصل إلى وجود تأثير كبير للتعلم التعاوني

من نوع بانوراما على تحصيل تعلم الرياضيات لدى

تلاميذ الصف الثامن المتوسط في الصف الثامن المتوسط

في أسيايا جوندانج. يتشابه البحث مع البحث الذي

سيقوم به الباحثون. يتمثل التشابه في أن كلتا الدراستين

استخدمتا نموذج التعلم التعاوني من نوع بانوراما. إلا أن

هناك اختلافات بين الدراستين، وهي استخدام الدراسة

لعينة من طلاب الصف الثامن من الصف الثامن

متوسط، بينما استخدم الباحثان عينة من طلاب الصف

السابع من الصف الثامن متوسط في مدينة جا الحق

بنجكولو.

د. إطار التفكير

أحد أنواع نماذج التعلم هو النموذج التعاوني من نوع Jigsaw ، في هذه الدراسة، يهدف الباحث إلى معرفة مدى فعالية نموذج التعلم التعاوني في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب. في هذه

الدراسة، فإن إطار التفكير الموصوف هو:

الجدول ٢,١

إطار التفكي



هـ. الافتراضات البحث

في هذه الدراسة، وضع الباحث بعض الافتراضات كأساس للتفكير الذي يقوم عليه تنفيذ البحث، وهي كما يلي:

١. لدى الطلاب قدرات أولية تختلف من طالب إلى آخر في

مهارات الكلام باللغة العربية. يعتمد هذا الافتراض على

حقيقة أن كل فرد له خلفية وتجارب تعلم واهتمامات مختلفة

تجاه اللغة العربية.

٢. يمكن أن يخلق نموذج التعلم التعاوني من نوع Jigsaw بيئة تعلم نشطة وتفاعلية وممتعة. يُفترض هذا لأن نموذج Jigsaw يتيح للطلاب الفرصة للعمل معًا، والمناقشة، وتعليم بعضهم البعض داخل المجموعة.

٣. يمكن تحقيق تحسين مهارات الكلام من خلال التعلم الذي يتضمن التفاعل والتعاون بين الطلاب. حيث أن الكلام كمهارة إنتاجية في اللغة يعتمد بشكل كبير على الممارسة المباشرة، لذلك يُعتقد أن نموذج Jigsaw يمكن أن يوفر المساحة الكافية لذلك.

٤. يمكن للمعلم تطبيق نموذج التعلم التعاوني من نوع Jigsaw بشكل جيد وفقًا للإجراءات والخطوات الصحيحة. هذا الافتراض مهم لضمان أن الفعالية المقاسة تأتي من تطبيق النموذج بشكل صحيح.

٥. تؤثر بيئة التعلم الداعمة، مثل توافر الوقت ووسائل التعلم

وجاهزية الطلاب، على نجاح تطبيق نموذج Jigsaw. يُفترض

أن العوامل الخارجية الداعمة تعمل بشكل طبيعي دون التأثير

على عملية التعلم.

٧. فروض البحث

تم إعداد الفرضية في هذا البحث لاختبار الافتراض المؤقت

حول تأثير استخدام نموذج التعلم التعاوني من نوع Jigsaw على مهارة

الكلام لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.

١. (Ha)

يوجد تأثير كبير لاستخدام نموذج التعلم التعاوني من

نوع Jigsaw في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في تعلم

اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

جا الحق بمدينة بنجكولو.

٢. (H0)

لا يوجد تأثير كبير لاستخدام نموذج التعلم التعاوني
من نوع Jigsaw في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في
تعلم اللغة العربية في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة
الإسلامية جا الحق بمدينة بنجكولو.

